

قبيلة حاشد تتخلى عن إبنها السفاح



الاثنين 21 مارس 2011 12:03 م

21/03/2011

أعلن شيخ مشايخ قبائل حاشد، صادق الأحمر، يوم الاثنين **21-3-2011**، انضمامه إلى الحركة الاحتجاجية المطالبة بتغيير النظام ودعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى "خروج هادئ ومشرف".

وقال الشيخ الأحمر، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية: "أعلن باسم جميع أبناء قبيلتي انضمامي للثورة".

ووجه الأحمر نداء إلى صالح كي "يجب اليمن سفك الدماء ويخرج بهدوء"، وأكد الأحمر أنه مستعد للوساطة من أجل "خروج مشرف للبلاد والأخ الرئيس".

ويشكّل هذا الموقف ضربة قوية لنظام الرئيس اليمني الذي لطالما اعتمد على دعم التركيبة القبلية لإدارة البلاد. وجاء انضمام زعيم حاشد للثوار بعد سلسلة من الانشقاقات والاستقالات داخل النظام اليمني، حيث أفاد مراسل "العربية" في صنعاء، في وقت سابق أن اللواء الركن علي محسن الأحمر استقال من منصبه معلناً دعمه وحمايته لثورة الشباب.

وقال الأحمر، وهو من أهم معاوني صالح، إنه نزولاً عند رغبة زملائه ضباط وجنود المنطقة الشمالية العسكرية والفرقة الأولى المدرعة، "نعن دعمنا وحمابتنا لكل الشباب المحتجين في الساحة نظراً للأوضاع التي وصلت إليها البلاد والمطالب المشروعة في إيجاد ديمقراطية حقيقية غير مزيفة".

وتعهد الأحمر بحماية المحتجين في المناطق التي تتواجد فيها القوات التي يقودها.

وإلى جانب الأحمر أعلن عدة مسؤولين بارزين الاستقالة من مناصبهم، ومنهم محافظ عدن أحمد القعطبي، تقدم باستقالته احتجاجاً على ما يتعرض له المحتجون.

حيث أعلن السفير اليمني في الرياض محمد الأحول انضمامه للمحتجين ضد الرئيس صالح.

وشملت قائمة الاستقالات سفير اليمن في دمشق، والسكرتير الإعلامي للرئيس اليمني، وعبدالله الصايدي مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة، وجميلة رجي وهي سفير مفوض بالخارجية وكانت مرشحة للعمل سفيرة لبلادها لدى المغرب.

وكان وزراء السياحة نبيل الفقيه، والأوقاف حمود الهتار، وحقوق الإنسان هدى البان قدموا استقالتهم أخيراً، وكذلك فعل رئيس وكالة الأنباء اليمنية والسفير اليمني في بيروت فيصل أمين وعدد من نواب الوزراء و**23** من أعضاء البرلمان.

في غضون ذلك أفادت مصادر عسكرية بمقتل **20** شخصاً في معارك بين الحوثيين والجيش في شمال البلاد.

وذكرت المصادر ان المعارك اندلعت للسيطرة على موقع استراتيجي للجيش عند مدخل محافظة الجوف الشمالية، وقد تمكّن الحوثيون من السيطرة عليه.

وأشار مصدر قبلي الى ان "المعارك بدأت بعد ظهر الاحد واستمرت حتى الليل واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الثقيلة"، مؤكداً أن اشتباكات متقطعة دارت خلال الايام الماضية في المكان بين الجيش والحوثيين ما أسفر عن مقتل عدة متطرفين .

المصدر : العربية